يرد بنرسه النكباء عني … ويجعل درعه تحتي مهادا
جبت والما الفتى خبرا … كم يلقى الأسنة والصعادا
والبس خلق الشر بالريف … فوا ملبنا ملا دا او فسادا
كأني إذ نبذت له عماما … ووهبت له المهية والمزادا
وبالي الجسم كالزكي اليماني … أمرّ به اليمانية الحدادا
طرحت له الوضين مجال الين … طرحت له الحشية والوسادا
وخ بقسر نخل بين الرواجي … وتانفا انخل بين الوهادا
عن التقيته القفر بركضا … ويحمل كي تبد النجم زادا

وقال أيضا في الطويل الثالث والقافية من المتواتر

تخيرت جهدي لو وجدت خيارا … وطرت بعزمي لو أصبت مطارا
جهلت […] الجهل مغنيا … حلمت […] وسعت الزمان وقارا
الم تنشكاني […] ركابي … وتكثر عتبي […] وجمارا
أسير بها فوق المنايا وتحتها … فيسفعها في شمس الحماء عثارا
وكم إذا ما ابتغتني لترد نني … رجعن كأشلاء […] حرارا
فلله طعمي ما أمرّ مذاقه … ولله عيشي ما أقل نفارا
وأسود لا يعرف له الأشر والردا … كساني منه حلة وخمارا
سرت بي جيبه ناجيات مياهه … نعم إذا ما الركائب غارا
تخوض خوض البلح كأنما … أم تبرها في جانبيه شرارا
وبات تنازعني البلاد وهو كأنه … من الخوف لا يقوى […] ادارا
تلاحظ جيش الصباح تقصعه … فلا وثقه جيش الظلام وسارا
واوقد دعانا الى غار كأنما … تجاذبها الشعرى العبور سرارا
وبات عوى الغول كسب أنه … أجد الى أهل السماء مزارا
إذا خد زيد […] بالعمن كفه … ليقبس من نجمه الكواكب نارا
إذا قيدت في منزل تنوفة … حسبت مناخا […] عشارا
تنوف غميمه النوم […] … فينقطع […] تجارا

اظارة

أملت على أرجاء أزرق مترع … تنوشني بدا حوله ونهارا
يمون دما يسقيه عنه كأنما … شربته قبل الضياء عقارا
إذا خفق البرق الحجازي عرضه … وثنّى نوالا إذا برق العراق أنارا
وثار من بعد اللغوب كأنه … اليها عرج الجياد أشارا
وليست تمس الأرض منها بوطئة … فتدعي شيئا او فروع صوارا
تدوس إذا حيط القطا وهو ساجد … فتمضي ولا تقطع عليه غرارا
وتقفيه إلى الحنش ما أبهمت له … فيحوث عنها نبوة وحرارا

ومن […] هذه القصيدة

كأنك أصغيت الزمان وأهله … عبيدا ولم ترض البسيطة دارا
نقل المنايا في سيوفك شرعا … إذا النقع من تحت السنابك ثارا
وإن عُدّ غشاح الحمام صوارم … عددت بعور اللودي وعمارا
كأن أبا الأرض […] عرضها … جا معه ينعي في السماء جوادا
مخل كمينه ما رعت جنبه … ولا شربت رسل اللقاح نهارا
إذا ما علاها فارس طرزانه … تبوأ ما بين النجوم قرارا
ولم أر خيلا مثلها عربية … تذيل عبيدا او تقود […]
[…] على […] تسلها … وإن فقد منها في النعد ومغارا
يكلفها الأرض البعيدة ماجد … نيبني مجدا لا يكشفه عارا
غزا من مجرا الجبيع فوارسا … كما ذكر يقدر […] مهارا
سمعن […] قبل الصهيل وما انثنت … فتنا […] عبارا
إذا أمرعت […] حسبتها … تغيم على أهل […] عجارا
وإن تعصف من […] ابنه … يعيش […] حرارا
يجول سباع الطير منك قتامها … فيسفها […] عقبانا ونسارا
وعم […] وكلما … اذا ما رأت […] الفواضب […]
هوا لك […] كل مهنو … يكون […] غارا
كأن […] بأجيشه […] … […]

Copyright © King Saud University